

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/SDPD/2019/WG.33/INF.1
30-31 July 2019
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع الوطني حول "تمكين المرأة وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقة المتجددة"

بيروت، 30 – 31 تموز/يوليو 2019

مذكرة توضيحية

في إطار مشروع "المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND)"، تُنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً وطنياً حول "تمكين المرأة وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقة المتجددة". يهدف الاجتماع إلى تبادل الخبرات وصياغة استراتيجيات وخطط عمل لتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، لدعم واضعي السياسات والحكومات والمؤسسات المحلية في تفعيل نهج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في قطاع الطاقة في الدول العربية. سوف يُعقد الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت، لبنان، وذلك يومي 30 و31 تموز/يوليو 2019.

1. الخلفية

في أيلول/سبتمبر 2015، اعتمدت الدول الأعضاء خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 متضمنة 17 هدفاً. وعليه، لم يُعد ممكناً النظر إلى التقدم المحرز في مجال الطاقة المستدامة على أنه منفصلاً عن أهداف التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية الأخرى في المنطقة العربية، حيث أصبح حصول الجميع على طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة وحديثة (الهدف السابع) أساسياً لتحقيق جميع أهداف التنمية عملياً، بما في ذلك مكافحة الفقر (الهدف الأول)؛ ودعم أكبر لتحقيق المساواة بين الجنسين (الهدف الخامس)؛ وتوفير فرص العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف الثامن)؛ وتطوير الصناعات الحديثة والابتكار والبنية التحتية (الهدف التاسع). إن التوازن الهش للموارد الطبيعية في العديد من أنحاء المنطقة العربية، ارتباطاً بالتوقعات الاقتصادية السريعة والمنتامية من قبل الشباب والأعداد المتزايدة من المتعلمين في المنطقة، يعني

أن إدارة الموارد الطبيعية في البلدان العربية باتت تحتل مركز الصدارة لضمان قدرة الأجيال المقبلة على قيادة مستقرة وحياة ناجحة.

وترتبط الطاقة بشكل أساسي بمجموعة من العوامل الأخرى لنجاح التنمية. ولكن يظل الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة بأسعار معقولة ويمكن الاعتماد عليها هي "المحرك" للتنمية، من خلال الترابط الوثيق بأمن المياه والغذاء، حيث تعد الطاقة المستدامة عاملاً أساسياً في دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية مثل:

➤ تعميم الوصول إلى الخدمات الصحية الحديثة والتعليم

➤ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

➤ إنشاء مباني سكنية مستدامة

➤ الابتكار التكنولوجي والإنتاجية

➤ تقدم حاسم في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه

وأصبح، في هذا السياق، التمييز بين الجنسين في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية قضية بالغة الأهمية يجب معالجتها لتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية. فعلى نفس القدر من الأهمية، تؤثر الطاقة على النساء والرجال بشكل مختلف، تبعاً للدوار والمسؤوليات المختلفة المنوطة بكل منهما على مستوى الأسرة والأسواق والمجالات الاجتماعية، مما يجعل الوصول إلى خدمات الطاقة واستخدامها وتأثيرها مختلفاً أيضاً. إن تحسين المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي أمر أساسي لتحقيق التأثير الإنمائي للعديد من برامج الطاقة بشكل كامل. وبالتالي فإن الطريق إلى تحقيق الهدف الخامس والهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة يُمثل رابطاً بالفعل بين المساواة بين الجنسين والوصول إلى الطاقة.

وتقوم "الاسكوا" بتنفيذ مشروع "المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND)"، بتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية (سيدا)، وبالتعاون مع العديد من الشركاء مثل جامعة الدول العربية والوزارات المعنية والسلطات المحلية ومختلف المنظمات الإقليمية ورابطات المرأة العربية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والإقليمية والمؤسسات البحثية والأكاديمية.

ويمثل تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من أنشطة مشروع REGEND والنواتج المتوقعة، وتعتبر أولوية تتقاطع مع تنفيذ المراحل الممتدة للمشروع. ويهدف المشروع، من خلال استخدام تقنيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة المناسبة للأنشطة الإنتاجية وتنمية ريادة الأعمال، إلى:

➤ تحسين سبل العيش، وتحقيق مكاسب اقتصادية، والاندماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، لا سيما الفئات المهمشة، مع اتباع نهج من القاعدة إلى القمة، من خلال معالجة فقر الطاقة، وندرة المياه، والتعرض لتغير المناخ، وتحديات الموارد الطبيعية الأخرى، وذلك في ثلاثة بلدان مستهدفة هي الأردن، ولبنان، وتونس.

➤ إنشاء شبكة استشارية قائمة على المساواة، ولديها خبرة في تطوير مهارات الأعمال في مجال الطاقة في المناطق الريفية، تجمع كل التنفيذيين من جميع أنحاء العالم والمنطقة العربية لتبادل الخبرات والمعرفة حول الأدوات والموارد المتاحة بشأن المساواة بين الجنسين والطاقة.

بالإضافة إلى ذلك، ويجري مركز المرأة في الاسكوا أبحاثاً في مجال المساواة بين الجنسين في المنطقة، ويقيم أثر السياسات والتشريعات والبرامج الوطنية على قضايا المرأة. ويعطي الأولوية في عمله لقضايا العنف على أساس نوع الجنس، ومشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ووصولها إلى الموارد، ومشاركة المرأة في الحياة السياسية، والمرأة ومجتمع المعلومات، والمرأة والسلام والأمن. ويسعى المركز إلى إيجاد حلول ملائمة لمشكلة التمييز بين الجنسين، وينظم ورش عمل لبناء القدرات في المنطقة، ويقدم المشورة إلى البلدان الأعضاء في قضايا الجنسين، وفي كيفية تقديم التقارير إلى هيئات حقوق الإنسان حول التزام البلدان بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة.

في هذا السياق، تُنظم "الإسكوا"، بالشراكة مع ENERGIA، هذا الاجتماع الوطني حول "تمكين المرأة وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقة المتجددة"، من خلال البناء على أنشطة مشروع REGEND المستمرة وخبرة مركز المرأة بالاسكوا، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، وأصحاب المصلحة والمشاركين. وسيضمن الاجتماع عروضاً مرئية وحلقات نقاش لتبادل الخبرات بشأن تمكين المرأة وتنمية ريادة الأعمال والطاقة المتجددة في المناطق الريفية.

2. الأهداف

بناءً على دراسة قطرية بشأن المساواة، تم إطلاقها في إطار مشروع REGEND في أوائل عام 2019، لتقييم تعميم المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي وعمليات حقوق الإنسان ونتائج الحصول على الطاقة في المجتمعات الريفية المستهدفة، تُنظم الاسكوا اجتماعاً وطنياً يضم الشركاء الرئيسيين وجهات عاملة في مجال الطاقة والمجتمعات الريفية المحلية من أجل:

- مراجعة نتائج ومخرجات الدراسة
- مناقشة المكاسب المحتملة لإعمال حقوق الفئات المهمشة في المناطق الريفية
- خلق تآزر بين القطاعات الرئيسية (الطاقة، المياه، الزراعة، السياحة، الخدمات، الصناعة، إلخ)،
- تبادل الخبرات وتعزيز التفاهم بين أصحاب المصلحة والمشاركين حول التحديات والفرص التي تواجه تمكين المرأة وتنمية ريادة الأعمال في قطاع الطاقة، والفرص التي يمكن أن توفرها الطاقة المتجددة،
- تحديد الخبراء والتنفيذيين الرئيسيين ليكونوا جزءاً من الشبكة الاستشارية القائمة على المساواة في مجال الطاقة ومهارات الأعمال الحرة لتنمية الريف، وذلك على الصعيد الوطني والعربي الإقليمي.
- صياغة توصيات عملية من أجل تعميم المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في تخطيط السياسات وبناء القدرات وزيادة الوعي في المناطق الريفية.

وستكون توصيات الاجتماع بمثابة أساس لاقتراح استراتيجيات وخطط عمل لتعميم المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، لدعم واضعي السياسات والحكومة والمؤسسات المحلية في تفعيل نهج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في قطاع الطاقة في الدول العربية. وستعمل هذه العناصر في تطوير برامج بناء القدرات وحملات التوعية التي ستنفذ بموجب أنشطة مشروع REGEND، فضلاً عن اقتراحها على المؤسسات المحلية / العامة، للمتابعة بعد إتمام تنفيذ المشروع بغرض ضمان الاستدامة.

سيتم استخدام مخرجات الاجتماع الوطني أيضاً في تغذية عملية إنشاء الشبكة الاستشارية القائمة على المساواة في مجال الطاقة ومهارات ريادة الأعمال لتنمية الريف، والتي ستدعم تطبيق استراتيجيات وخطط عمل تعميم المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان المذكورة أعلاه.

3. المشاركون

سوف يضم الاجتماع الوطني خبراء محليين وإقليميين ودوليين في مجالي المساواة والطاقة، ومنظمات غير حكومية، والوزارات والكيانات الحكومية، ومنظمات الأمم المتحدة، والمؤسسات البحثية والأكاديمية.

4. الموعد والمكان

سيعقد الاجتماع الوطني حول "تمكين المرأة وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقة المتجددة" في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 30 و31 تموز/يوليو 2019.

يبدأ التسجيل في تمام الساعة 8:30 صباح يوم الثلاثاء 30 تموز/يوليو. ويُختتم الاجتماع الساعة 2:00 بعد ظهر يوم الأربعاء 31 تموز/يوليو 2019. سيتم تعميم مشروع جدول الأعمال على المشاركين المُسجلين.

5. لغة الدورة

سيعقد الاجتماع باللغتين العربية والإنجليزية، مع توفير ترجمة فورية من وإلى اللغتين العربية والإنجليزية.

6. المراسلات

يُرجى توجيه المراسلات المتعلقة بالاجتماع إلى مسؤولي الإسكوا التاليين:

<p>السيدة صوفي شللا مساعد باحث، قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة-الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان هاتف: +961 1 978588 الفاكس: +961 1 981510 /511/512 البريد الإلكتروني: sophiechlela@gmail.com</p>	<p>السيد جيل أمين مسؤول في شؤون التنمية المستدامة، قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة-الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح بيروت، لبنان هاتف: +961 1 978522 الفاكس: +961 1 981510 /511/512 بريد الإلكتروني: jil.amine@un.org</p>	<p>السيدة راضية سداوي رئيس قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة-الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح بيروت، لبنان هاتف: +961 1 978527 الفاكس: +961 1 981510 /511/512 بريد إلكتروني: sedaoui@un.org</p>
--	--	--